

Distr.: General
25 October 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠.

الرئيس: السيد غونارسون (أيسلندا)
لاحقاً: السيد إدريس (نائب الرئيس) (إريتريا)

المحتويات

البند ٢٨ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org) والمخاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

17-17576 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٠.

البند ٢٨ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع) (A/72/38)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع) (A/72/93 و A/72/134 و A/72/207 و A/72/215)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع) (A/72/203 و A/72/220)

المرأة الكاملة والتصدي للعنف والتمييز ضدها، مع إيلاء اهتمام خاص لمن يعانون من أشكال متعددة من التمييز.

٥ - واحتتم بالقول بأن الجماعة تقر بالمساهمة الهامة للمنظمات النسوية والحركات النسائية ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك بضرورة تعزيزها وتنسيقها. وقد أنشأت بلدان الجماعة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فريقا عاملا معنيا بالنهوض بالمرأة. وفي الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اعتمدت الجماعة استراتيجية مونيفيديو لتنفيذ الخطة الإقليمية للشؤون الجنسانية ضمن إطار التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، وستجتمع قريبا في هافانا، بكوبا، في إطار دورة للمؤتمر الإقليمي المعني بإدماج المرأة في التنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمناسبة الذكرى الأربعين لإنشائه. وقد رحبت الجماعة بالمشاورات الإقليمية التي جرت مؤخرا في بنما مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وكذلك بإعلان بنما الصادر عنها والذي يحدد نهجا إقليميا لتمكين المرأة اقتصاديا.

٦ - السيد ماتجيبلا (جنوب أفريقيا): متحدثا باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، قال إنه تماشيا مع مبدأ عدم التمييز المنصوص عليه في المعاهدة التأسيسية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، التزمت الدول الأعضاء فيها، بموجب بروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن المساواة بين القضايا الجنسانية والإنمائية، بتمكين المرأة والقضاء على التمييز وتحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين. وقد اتخذت في الآونة الأخيرة خطوات لتنفيذ تلك الأهداف وتعميمها من خلال برنامج عمل ومبادرة بناء المجتمعات المحلية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والخطة الإنمائية الاستراتيجية الإرشادية الإقليمية للجماعة.

٧ - وأضاف أنه على الرغم من هذه الجهود وغيرها، لا تزال المرأة، ولا سيما المرأة الريفية، تواجه تحديات كثيرة في المنطقة، بما في ذلك ما يتعلق بالحصول على الموارد وامتلاكها؛ والاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي؛ وأشكال التمييز المتداخلة والمتعددة؛ والعنف الجنساني؛ وعدم كفاية الاستثمار في الحماية الاجتماعية والتمويل المحدود المخصص لتمكين المرأة اقتصاديا. وعلاوة على ذلك، تتأثر النساء والفتيات بصورة غير متناسبة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الجنوب الأفريقي، الذي لا يزال يعتبر بؤرة الوباء. وتواصل الدول الأعضاء المبادرات التي بدأت من خلال الإطار

١ - السيد خايمي كالديرون (السلفادور): متحدثا باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، قال إن الدول الأعضاء في الجماعة تظل ملتزمة التزاماً راسخاً بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبالرغم من أنه قد تحقق تقدم كبير منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فلا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله. وأعرب عن قلق البلدان الأعضاء في الجماعة بوجه خاص إزاء تأنيث الفقر واستمرار ارتفاع مستويات العنف ضد النساء والفتيات وأوجه عدم المساواة الهيكلية التي تديم دورة الفقر والتمييز وعدم المساواة.

٢ - وقال إن بلدان الجماعة تلتزم بتعزيز سياساتها وقوانينها الوطنية المتعلقة بحقوق المرأة وتمكينها. وأنها تلتزم كذلك بمكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية والزواج بالإكراه والاتجار بالبشر، إلى جانب العنف المتصل بالاتجار بالمخدرات والاتجار بالأشخاص لأغراض الاستغلال الجنسي والجريمة المنظمة وغيرها من أشكال الاستغلال. وستواصل العمل على تعزيز استقلال المرأة الاقتصادي وضمان حقوق الإنسان الخاصة بها، بما في ذلك حقوقها في الرعاية الطبية الجيدة والتعليم وفي الحماية من العنف الجنساني.

٣ - وقال أيضا إن الجماعة تؤكد من جديد أهمية ضمان تكافؤ فرص حصول المرأة على التعليم والتدريب، وكذلك إمكانية الحصول على خدمات رعاية صحة الأم والصحة الجنسية والإنجابية والعمل اللائق والمنتج، مع الاعتراف بالدور الحيوي للرجال والفتيان بوصفهم عوامل تغيير في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتُعلق الجماعة أيضا أهمية خاصة على حماية النساء والأطفال المهاجرين والريفيين.

٤ - وأضاف أن تلك البلدان تلتزم بتجاوز القوالب النمطية الأبوية التي تديم التوزيع غير المتساوي للعمل وإنهاء البخس من قيمة عمل المرأة وحجبه. وهي تتعهد أيضا بتعزيز فرص حصول جميع النساء على العمل اللائق وزيادة جهودها الرامية إلى تنمية إمكانات

١١ - وقالت إن الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل مع البلدان الشريكة له من أجل تعزيز حقوق المرأة وجعل المؤسسات تتسم بالشفافية والمشاركة والخضوع للمساءلة بدرجة أكبر. إلى جانب ذلك، تعتبر منظمات المجتمع المدني هي أيضا شريكا حيويا. ويقر الاتحاد الأوروبي بالدور الرئيسي الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات والقضاء على العنف الموجه ضدهن وهو يشجع أيضا بقوة على زيادة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن.

١٢ - السيدة مورتون (أستراليا): تكلمت أيضا باسم أيسلندا وليختنشتاين ونيوزيلندا والنرويج وسويسرا، فقالت إن تلك البلدان لا تزال ملتزمة بالهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة، وأنها ستواصل التأكيد على المساواة بين الجنسين كهدف شامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقالت إن وفود تلك البلدان ترحب بوجه خاص بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال استراتيجيته الجديدة المتعلقة بتكافؤ الجنسين على نطاق المنظومة، وتشجع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجميع وكالات الأمم المتحدة على مواصلة تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفيما ينتظر من عمل مستقبلا، من الضروري أن تستجيب الأمم المتحدة على وجه السرعة للتحديات الجديدة وأن يتعاون أعضاؤها في ضمان تنفيذ جميع الأطر القانونية والإعلانات السياسية والقرارات ذات الصلة على نحو سليم في كل بلد.

١٣ - السيدة نونوشيا (اليابان): قالت إن بلدها يرحب باستراتيجية تكافؤ الجنسين على نطاق المنظومة وسيضطلع بما يتعين عليه القيام به من أجل كفالة التنفيذ. أما على الصعيد الوطني، فإن خطة عمله الأولى لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن ماضية على قدم وساق.

١٤ - وقالت إنه يتعين على جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية، بما في ذلك الأمم المتحدة، أن توحد جهودها لتحقيق غايات الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة. وقالت إن بلدها، إذ يضع ذلك في اعتباره، يواصل تعزيز تعاونه الدولي وما يقدمه من مساعدة إنمائية. ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، التزم بلدها في إطار الجمعية العالمية للمرأة بتقديم أكثر من ٣ بلايين دولار على مدى ثلاث سنوات لتعزيز مساهمة المرأة والنهوض بها في البلدان النامية، ليصبح ثاني أكبر مانح لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي تموز/يوليه ٢٠١٧، تعهد بتقديم

الاستراتيجي للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والتي تشمل الترويج لاستخدام الواقي الذكري وتوزيعه، وتنظيم حملات لتعزيز الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية وتغيير السلوك، وإجراء الفحوصات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية وتقديم المشورة بشأنه، وتعزيز الظروف الطبية الآمنة، ومنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل، والعلاج والرعاية المنزلية المرتبطتين بفيروس نقص المناعة البشرية.

٨ - وقال كذلك إنه حتى وإن عملت الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مع بعضها، فإنها لا تملك الوسائل اللازمة للتصدي لجميع التحديات التي تواجهها المرأة في الجنوب الأفريقي. وأعرب عن تقدير الجماعة للدعم المقدم من شركائها الإنمائيين والمجتمع الدولي، وأشار إلى دعوتها إلى إقامة شراكات أكثر وأقوى من أجل النهوض بالمرأة في المنطقة.

٩ - السيدة أدامسون (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): تكلمت أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام تركيا والجبل الأسود وصربيا وألبانيا، إلى جانب أرمينيا وأوكرانيا وجورجيا، فقالت إن الزواج المبكر والزواج بالإكراه وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والتحرش الجنسي والعنف الجسدي والجنسي ضد المرأة ما زالت منتشرة على نطاق واسع، والعديد من النساء يغادرن بلدانهن هربا من الاستغلال والعنف. ويجب على المجتمع الدولي أن يتصدى للأسباب الجذرية للعنف الجنساني، بما في ذلك عن طريق تعبئة دعم الرجال والفتيات.

١٠ - وقالت إن الاتحاد الأوروبي يستثمر في المساواة بين الجنسين أكثر من أي كيان آخر. وفي أيلول/سبتمبر، أثناء إطلاق مبادرة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لتسليط الضوء من أجل القضاء على العنف ضد المرأة، تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم ٥٠٠ مليون يورو لعمليات المبادرة. وقد وقع مؤخرا على اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافئتهما، وتولى قيادة الدعوة إلى اتخاذ إجراءات بشأن الحماية من العنف الجنساني في حالات الطوارئ. وأضافت أن جميع العمليات الإنسانية الممولة من الاتحاد الأوروبي يتعين عليها إجراء تحليل جنساني وأنها تشدد على التنفيذ الكامل لخطة العمل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، عملا باستراتيجية الاتحاد الأوروبي العالمية بشأن السياسة الخارجية والأمنية. وعلاوة على ذلك، ووفقا لتوافق الآراء الأوروبي بشأن التنمية الذي اعتمد مؤخرا، فإن المساعدة الإنمائية تُستخدم بصورة متزايدة للنهوض بحقوق النساء والفتيات.

لإدماج منظور جنساني في خططها وبرامجها الإنمائية، وأن تنفذ تدابير تعزز مشاركة المرأة على جميع مستويات صنع القرار.

١٩ - **السيدة عنزي** (هولندا): قالت إن التقرير العالمي عن الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي يشير إلى اتساع الفجوة بين الجنسين في العديد من البلدان، بما في ذلك في هولندا. وعلاوة على ذلك، يشير تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/2017/66) إلى إحراز تقدم ضئيل بشأن الهدف ٥. وبالموتيرة الحالية، فإن بلوغ غايات الهدف ٥ قد يستغرق أكثر من مائتي سنة. ولسد الفجوة لا بد من توفر الفرصة والدعم والالتزام: أي فرصة لتطور المرأة ومشاركتها الكاملة في المجتمع، ودعم والتزام من جانب السياسيين والحكومات وأرباب العمل والنساء والرجال على المدى الطويل. والواقع أن دعم الرجل والتزامه يكتسبان أهمية محورية.

٢٠ - ففي عام ٢٠١٧، لا تزال المرأة غائبة بشكل واضح جلي عن المناصب العليا في الشركات والحكومة فيبلدها. لكن بتوافر الفرصة والالتزام والدعم، يمكن أن يتغير هذا الوضع في غضون جيل واحد. فعلى أي حال، قالت إن أبويها اللذين كانا مهاجرين من المغرب لا يعرفان القراءة والكتابة قد تمكننا، بفضل التعليم الجيد المتاح للجميع، من رعاية أسرة تضم خريجي جامعات ناجحين.

٢١ - **السيدة كوبليني** (إيطاليا): قالت إن التمكين الفعلي يبدأ بالقضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك الممارسات التقليدية الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والزواج المبكر والزواج بالإكراه. ففي عام ٢٠١٧، ساهم بلدها بمبلغ ١,٤ مليون يورو في الميزانية الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبمبلغ ١,٨ مليون يورو في البرنامج المشترك بين صندوق السكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المعني بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفي تموز/يوليه، استضاف المؤتمر المعني بحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الذي تناول الحملة من أجل فرض حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على نطاق العالم.

٢٢ - وقالت إن مسألة المساواة بين الجنسين قد وُضعت في صميم جدول أعمال مجموعة الدول السبع، خلال فتر تولي إيطاليا حالياً رئاسة المجموعة، واعتمد قادة المجموعة خريطة طريق لتهيئة بيئة اقتصادية مراعية للاعتبارات الجنسانية في مؤتمر القمة الذي عقد في أيار/مايو. وسيواصل بلدها ترويج المساواة بين الجنسين داخل

٥٠ مليون دولار إلى المبادرة الجديدة لتمويل مشاريع صاحبات الأعمال الحرة. وقد استضاف سنوياً منذ عام ٢٠١٤ الجمعية العالمية للمرأة من أجل مناقشة مختلف جوانب تمكين المرأة مع كبار القيادات النسائية العالمية وغيرهن من أصحاب المصلحة.

١٥ - **السيدة كيريانوف كريميز** (سويسرا): قالت إن بلدها اعتمد مؤخراً أول استراتيجية له للمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، مؤكداً التزامه القوي بالنهوض بالمرأة. وبالنظر إلى العبء الثقيل المتمثل في التمييز ضد المرأة الريفية، يتعين مضاعفة الجهود لتعزيز استقلالها الاقتصادي ومشاركتها في التنمية الريفية وصنع القرار. وقالت إن بلدها يدعم مشاريع في الداخل والخارج تهدف إلى تعزيز وجود المرأة ودورها في المنظمات الزراعية وزيادة الوعي العام بمساهمة المرأة الريفية في الزراعة، فضلاً عن التحديات المحددة التي تواجهها. وقالت إن بلدها يعمل، من خلال ما يقدمه من مساعدة إنمائية دولية، على تقليص العمل غير المدفوع الأجر للمرأة الريفية عن طريق بناء البنى التحتية وتحسين شبكات المياه والصرف الصحي وإدخال تكنولوجيات زراعية مبتكرة.

١٦ - وأضافت أن الرعاية الصحية الأساسية ينبغي أن تشمل مجموعة كاملة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وقالت إن بلدها عاقد العزم على المضي قدماً في الحوار السياسي بشأن هذا الموضوع من خلال نهج قائم على الحقوق والأدلة.

١٧ - **السيد أريولا راميريز** (باراغواي): قال إن حكومة بلده تعمل على ضمان المساواة المدنية والسياسية والاجتماعية للمرأة وفقاً لدستور بلده. وأضاف أن الخطة الوطنية الثالثة للحكومة بشأن تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل تركز على المساواة في الوصول إلى المشاركة السياسية والاجتماعية؛ والعمل اللائق؛ والتعليم؛ والرعاية الصحية الشاملة؛ وبيئة صحية ونظيفة، والتحرر من العنف. وقال إن لدى بلده قوانين بشأن الرضاعة الطبيعية والعمل المنزلي وحماية المرأة من العنف، إلى جانب سياسات عامة تخص المرأة الريفية. ويعطي برنامج الحكومة الرئيسي المتعلق بالتحويلات النقدية المشروطة الأولوية لريبات الأسر المعيشية، وسيتم قريباً إنشاء مركز يهتم حصراً بالمرأة من خلال تقديم خدمات شاملة للتمكين المالي، وخدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، وخدمات منع العنف والدعم.

١٨ - ومن الضروري معالجة العوامل البنيوية التي تقوض تمكين المرأة وحقوقها والاستجابة على نحو ملائم لاحتياجات الفئات الأضعف من النساء. ويجب على الدول أن تبدي الإرادة السياسية

٢٨ - وفي الختام، قال إن العديد من الحكومات، بما فيها حكومة بلده، تكافح من أجل التصدي للعنف ضد المرأة والفتاة. وأحد التحديات الرئيسية فيبلده هو نقص المرافق والخدمات المتاحة للنساء اللاتي تعرضن للعنف. والتزم رئيس بلده شخصياً، بصفته من مناصري مبادرة HeForShe IMPACT (حملة تضامن الرجال مع النساء)، بإنهاء العنف ضد المرأة وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن.

٢٩ - تولي رئاسة الجلسة السيد إدريس (إريتريا)، نائب الرئيس.

٣٠ - السيدة غان (سنغافورة): قالت إن بلدها دأب على إيلاء الأولوية لتنمية شعبها، الذي يشكل أكثر موارده قيمة. وتتمتع فيه المرأة بالمساواة في الحقوق والحماية القانونية القوية. والنساء اللاتي تبلغ أعمارهن ١٥ عاماً أو أكثر كلهن يعرفهن القراءة والكتابة، وتمثل النساء أكثر من ٥٠ في المائة من طلاب الجامعات المتفرغين. وعلاوة على ذلك، حققت المرأة تقدماً في المهن التي يهيمن عليها الذكور تقليدياً مثل الهندسة والطب والسياسة. وانتخب بلدها مؤخراً أول رئيسة له، وبعد الانتخابات العامة الأخيرة، أصبحت النساء يشغلن ما يقرب من ربع المقاعد في البرلمان. وفي عام ٢٠١٦، احتل بلدها المرتبة الحادية عشرة من أصل ١٥٩ بلداً في دليل الفوارق بين الجنسين.

٣١ - وقالت إن حكومتها، استجابة للتمثيل الناقص للمرأة في مناصب القيادة في قطاع الأعمال، أنشأت لجنة العمل المعنية بالتنوع، التي حددت هدف تمثيل المرأة بنسبة ٢٠ في المائة في مجالس إدارة الشركات بحلول عام ٢٠٢٠. وبغية تشجيع النساء على الانضمام إلى القوة العاملة والبقاء فيها، يقدم بلدها المساعدة والتدريب في مجال التوظيف، وقد نفذ تدابير رامية إلى تعزيز الانسجام بين العمل والحياة وترتيبات دوام مرنة. وسيواصل العمل في شراكات مع الأفراد والشركات والمجتمع المدني للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٣٢ - السيدة ترونو (المكسيك): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن النساء والفتيات يُتركن خلف عن الركب. وأعربت عن خيبة أملها لأن الإعلان الوزاري المعتمد في دورة تموز/يوليه للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لا يشير إلى حقوق الإنسان للمرأة. وإذا عقدت مناقشات مماثلة لمفاوضات بيجين في ٢٠١٧، فلن تتمخض عن أي إعلان ومنهاج عمل. وهذا التراجع غير مقبول في عالم لم يحقق فيه أي بلد المساواة بين الجنسين ولا تزال فيه النساء، لا سيما الفئات الضعيفة مثل نساء

الجماعة، بسبل منها استضافة الاجتماع الوزاري الأول للمجموعة بشأن تكافؤ الفرص في تشرين الثاني/نوفمبر.

٢٣ - وأضافت أنبلدها يعتبر منع العنف الجنسي والجنساني في حالات النزاع وحالات الطوارئ أحد محاور أعماله، ويساهم مالياً في البرامج الشائبة والمتعددة الأطراف الرامية إلى حماية حقوق المرأة في الصحة والسلامة والكرامة في مثل هذه الظروف. ولا بد من إيلاء اهتمام خاص للمهاجرات، اللواتي هن أشد تعرضاً للعنف والاتجار بالبشر والرق.

٢٤ - وأشارت إلى أن تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن سيظل أولوية قصوى بالنسبة لبلدها خلال فترة عضويته في مجلس الأمن، حيث كان قوة دافعة وراء إقامة شبكة البحر الأبيض المتوسط للعاملات في مجال الوساطة التي ستبدأ أنشطتها عما قريب. أما على الصعيد الوطني، فقد اعتمد مؤخراً خطة عمله الوطنية الثالثة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

٢٥ - السيد سوير (فنلندا): قال إن حقوق المرأة والفتاة لا تزال عرضة للانتهاك على نطاق غير مقبول في جميع أنحاء العالم. والأشكال المتداخلة والمتعددة للتمييز ضد النساء والفتيات المعوقات تأثير القلق بصفة خاصة. وإن ضمان حقوقهن يتطلب نقلة نوعية في المعايير والمواقف الاجتماعية يتعذر على العديد من الدول تحقيقها. فالحق في الاستقلال الذاتي يقع في صلب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويواصل بلدها استكشاف سبل تعزيز حق الأشخاص ذوي الإعاقة في تقرير مصيرهم بوصفهم أفراداً كاملي العضوية في المجتمع، بالتعاون الوثيق مع المجتمع المدني.

٢٦ - وقال إن الإطار الدولي لحقوق الإنسان يوفر الأدوات اللازمة لكفالة احترام حقوق المرأة والفتاة في المجالين العام والخاص. وما يُفتقد هو العمل. وتشكل هيئة الأمم المتحدة للمرأة استثناءً في هذا الصدد. فمنذ إنشائها، ما فتئت تمثل قوة دافعة في تشجيع التغيير المعياري والنهوض بالمساواة بين الجنسين.

٢٧ - وأردف قائلاً إن بلده فخور بالمشاركة في مبادرة SheDecides (القرار قرارها) التي بدأت تقدم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية على نطاق عالمي. ويمكن أن يترتب على حرمان الفتيات من الحق في اتخاذ القرار عواقب وخيمة. فالسبب الرئيسي في وفيات الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة هو الانتحار، تليه الأسباب المتصلة بالحمل.

الشعوب الأصلية واللاجئات وذوات الإعاقة، يعانون من الاستبعاد والتمييز والعنف وقتل الإناث.

٣٣ - وقالت إن بلدها يرفض الانفصام الزائف بين حماية الحقوق الجنسية والإنجابية وحماية الأسرة. فسيطرة المرأة على جسدها تتجاوز الصحة الجنسية والإنجابية. فهي تسهم في تمكينها لصالح أسرتها والمجتمع.

٣٤ - وأضافت أن المساواة بين الجنسين مسألة شاملة في خطة عام ٢٠٣٠، ولا يمكن تحقيق أهدافها السبعة عشر دون مشاركة المرأة. وبلدها يستثمر في تعليم النساء والفتيات وفي تعزيز المشاركة السياسية على قدم المساواة. بيد أنه، لتحديد أهداف السياسات العامة على النحو الصحيح، لابد للدول الأعضاء من تحسين البيانات والإحصاءات ذات الصلة بنوع الجنس. ويجب أن تواصل العمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظومة الأمم المتحدة والآليات الإقليمية من أجل تحسين النظم الإحصائية وتصنيف البيانات.

٣٥ - السيدة سالاسار موخيكيا (بيرو): قالت إن حكومتها، اتساقاً مع التركيز الشامل على المساواة بين الجنسين في خطة عام ٢٠٣٠، قد عممت مراعاة المساواة بين الجنسين في جميع المؤسسات العامة. فهي تنفذ سياسات المساواة بين الجنسين إلى جانب خطة وطنية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١ لمكافحة العنف الجنساني. كما تعمل على تعزيز تمكين المرأة وسبل استفادتها من المنتجات المالية والتكنولوجيا والأسواق والمشتريات، وتطوير المهارات، والحماية الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، تقدم الدولة الدعم التقني إلى المؤسسات البالغة الصغر والصغيرة من أجل تعزيز شبكات الأعمال التجارية، وقد سنت قوانين تمنح تلك المؤسسات الصفة الرسمية وتشجع تنميتها. وبلدها ملتزم بتعزيز تنفيذ البرامج الوطنية للمساواة بين الجنسين ورصدها وتقييمها، وسيدمج تركيزاً على البعد الجنساني في جميع مستويات الإدارة العامة.

٣٦ - السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين): قال إن أول خطة عمل وطنية في بلده بشأن العنف ضد المرأة (٢٠٢٠-٢٠١٧) تلزمه بتنفيذ برامج للقضاء على العنف الجنساني وتمكين المرأة والفتاة بكافة الطرق، بما فيها الاستقلال السياسي والاقتصادي. وترمي سياساته الجنسانية إلى تمكين جميع النساء، لا سيما المتضررات من العنف وأشكال التمييز المتعددة والمتداخلة.

٣٧ - وقال إن بلده يولي، في سياق تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، أهمية لتبادل الخبرات والتعاون الدولي والتعاون مع المجتمع المدني وتعزيز

الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وأعرب عن ترحيب وفده بقرار المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة تنشيط المناقشة المتعلقة بمدى ملائمة الأطر القانونية الدولية والإقليمية والوطنية لمنع العنف ضد المرأة ومكافحته، بما في ذلك ما يتعلق بوضع صك قانوني جديد من أجل التصدي للعنف ضد المرأة، وقال إن وفده ينضم إلى الأمين العام في دعوة الدول إلى كفالة أعمال حقوق الإنسان للعمليات المهاجرة وأخذ النساء والفتيات الريفيات في الاعتبار عند وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والعمالة والإدماج المالي والرقمي. كما يرحب باستراتيجيته الجديدة المتعلقة بتكافؤ الجنسين على نطاق المنظومة.

٣٨ - السيدة كايا (سيراليون): قالت إن بلدها، في إطار خطة عمله الوطنية المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)، قد أنشأت آلية لضمان الاهتمام دائماً بالمساواة بين الجنسين وتخصيص موارد لهذا الغرض في الجهود التي تبذلها في مجالات الإنعاش وإعادة الإدماج والتعمير. ويتجلى التزامه الراسخ في تقليص الفجوة بين الجنسين في سن مجموعة من القوانين التي تتناول التحديات الجنسانية، وتصديقه على بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا، والجهود التي يبذلها في مجالات مثل وفيات الأمهات والأطفال، وبرنامج الرعاية الصحية المجانية للحوامل والأمهات المرضعات والأطفال دون سن الخامسة، الذي توقف للأسف في عام ٢٠١٤ من جراء انتشار وباء الإيبولا. وقالت إن وفدها يتطلع إلى استمرار التعاون وإقامة الشراكات من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق التقدم على جميع المستويات. ونظراً لأهمية بناء هياكل تشجع النهوض بالمرأة وتعطي الأولوية للتصنيع المستدام الشامل للجميع، ونقل التكنولوجيا، والوصول إلى الأسواق، فإن وفدها يناشد تعبئة مزيد من المساعدة الإنمائية الرسمية لتمويل تنفيذ خطة التنمية الجديدة والبرامج الأخرى المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمرأة.

٣٩ - السيد لوكسن (الفلبين): قال إن تعزيز حقوق المرأة وحمايتها أولوية قصوى بالنسبة لحكومته، إذ أن أكثر من ٥ ملايين فلبينيات يعملن في الخارج. وصدر في عام ٢٠١٦ قانون يعدل قانون العمال المهاجرين والفلبينيين في الخارج ويولي اهتماماً أكبر لمراعاة الاعتبارات الجنسانية في المساعدة الاجتماعية والخدمات والبرامج الخاصة بالعمال في الخارج، وتم إضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة العاملات المهاجرات في هيئات وضع السياسات. وفي عام ٢٠١٦،

٤٢ - واحتتمت قائلة إن بلدها يؤكد على أن تمكين المرأة هو حق لجميع نساء العالم، وهو ما لا يمكن للمرأة الفلسطينية تحقيقه في ظل سياسة الاحتلال والحصار التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي. وإن بلدها يؤكد حرصه على التعاون في أي جهد دولي يهدف إلى تمكين المرأة في شتى المجالات، والعمل على القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضدها، والارتقاء بمستواها الثقافي والاقتصادي والصحي بما يتوافق مع مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية.

٤٣ - السيد دوڤ إسترادا مير (البرازيل): قال إن الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية نفتخر بتقديم مشروع القرار المتعلق بتمتع جميع النساء والفتيات الكامل بحقوق الإنسان وتعميم المنظور الجنساني بصورة منهجية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (A/HRC/36/L.12) الذي اعتمدته مجلس حقوق الإنسان في دورته السادسة والثلاثين. وإن بلده قد أطلق عدة مبادرات رئيسية لتمكين المرأة، كان منها برنامجاً لإقامة علاقات عمل تتسم بالمزيد من الإنصاف في القطاعين العام والخاص. ومن أجل الحد من أعباء أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وإعادة توزيعها، اعتمد مؤخراً تدابير تزيد مدة إجازة الأبوة من ٥ أيام إلى ٢٠ يوماً وتوسع نطاق الدعم المقدم للأمهات المرضعات والتبرع بحليب الأم. ويسعى إلى تعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة، مع إيلاء اهتمام خاص للسياسات المتعلقة بالقضاء على الفقر وتدعيم مشاركة المرأة ودورها القيادي في الحياة السياسية وفي هيئات ومناصب صنع القرار.

٤٤ - وأضاف قائلاً إن بلده أنشأ، في إطار برنامجه لمكافحة العنف ضد المرأة، مرافق لتقديم المساعدة الشاملة إلى النساء ضحايا العنف في كل ولاية ووسع المراكز المعنية بصحة المرأة. ويقوم أيضاً بنشر وحدات متنقلة لمساعدة النساء اللاتي يواجهن العنف في المناطق الريفية وينفذ حملات متواصلة للتوعية. وبالإضافة إلى ذلك، لطالما كان لديه وحدات شرطة متخصصة في الجرائم التي تكون النساء ضحاياها.

٤٥ - وأخيراً وليس آخراً، فإن بلده يدرك أهمية إشراك الرجال والفتيان على أتم وجه بوصفهم حلفاء في تمكين النساء والفتيات.

٤٦ - السيدة مورتون (أستراليا): قالت إن وفد بلدها يرحب باستراتيجية الأمين العام المتعلقة بتكافؤ الجنسين على نطاق المنظومة ويبحث هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجميع كيانات الأمم المتحدة على مواصلة جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تلقت أكثر من ١١٥ ٠٠٠ مهاجرة خدمات شاملة لإعادة إلى الوطن وتدريباً بشأن الاستعداد لإعادة الإدماج. فضلاً عن ذلك، هناك صندوق مخصص لتقديم المساعدة إلى الفلسطينيين في الخارج، وخط اتصال مباشر على مدار الساعة لضحايا الاتجار بالبشر، ومعظمهم نساء وفتيات. غير أن الحكومة لا تزال تسعى إلى إيجاد سبل فعالة لمنع وكالات التوظيف من إساءة معاملة العمال المهاجرين.

٤٠ - وفيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي للمرأة، قال إن بلده يقدم المساعدة التقنية لأكثر من ٢ ٠٠٠ مشروع بالغ الصغر من أجل تحسين قدرتها التنافسية واستدامتها. ويشجع أيضاً المرأة الريفية على تعزيز مواقفها التفاوضية بتكوين جمعيات، وبتحسين إمكانية الحصول على التدريب والمعدات والتكنولوجيات المناسبة للمرأة في المناطق الريفية. وعلاوة على ذلك، فإن الوكالات المسؤولة عن إصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي ملزمة بإنفاق ما لا يقل عن ٥ في المائة من ميزانياتها على تحسين سبل استفادة المرأة الريفية من الهياكل الأساسية والتكنولوجيات الموفرة للوقت واليد العاملة.

٤١ - السيدة ينكصار (المملكة العربية السعودية): قالت إن توفير مناخ آمن للمرأة وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً يساهم في دفع عجلة التنمية بما يحقق رؤية بلدها لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وإن وفدها يؤيد التوصيات التي أوردتها الأمين العام في تقريره الخاص بتحسين حالة المرأة والفتاة في المناطق الريفية (A/72/207)، وتود الإشارة إلى أن بلدها حرص على توفير العيادات المتنقلة للوصول إلى النساء في المناطق النائية وأطلق مبادرة وطنية للعمل عن بعد تساعد المرأة على العمل من منطقتها. وبغية مواجهة ظاهرة زواج الأطفال والزواج المبكر، أصدر بلدها عدداً من القرارات والتشريعات التي تمنح المرأة الاستقلالية في إدارة شؤونها وشؤون أسرهما. وأنشأ صندوقاً يختص بمنح المطلقات والأبناء حقهم من النفقة، إضافة إلى إصدار قرار يقضي بتقديم جميع الخدمات للمرأة دون شروط أو معوقات. وصدر القرار مؤخراً بالسماح للمرأة بقيادة السيارة. وقد سعى بلدها إلى رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل، وذلك إضافة إلى تبوئها حالياً مناصب سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية، فضلاً عن مشاركتها الفعالة في مجلس الشورى وتمثيلها لبلدها في العمل الدبلوماسي، وكسرها لاحتكار الرجل المناصب القيادية في قطاع التمويل، وتوليها المناصب العليا في القطاع التعليمي، وترشيح نفسها لعضوية المجالس البلدية. وقد دخلت المرأة مؤخراً المجال الأمني لأول مرة بعد تفعيل القسم النسائي في مركز العمليات الأمنية الموحدة.

٤٧ - وأضاف قائلاً إن بلده قطع عهداً طويلاً الأمد بتقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتعزيزها، ويوفر لها تمويلاً طويلاً الأجل. ومع أن التمييز على أساس الجنس أو الحالة الزوجية أو المسؤوليات الأسرية لطالما كان غير قانوني، فإن المرأة الأسترالية لا تتمتع بنفس فرص التوظيف التي يتمتع بها بالرجل وتكسب أقل بكثير مما يكسبه عن العمل المتساوي. وإن حكومة بلده أطلقت في شهر تموز/يوليه استراتيجية لتقليص فجوة المشاركة في سوق العمل بين الرجل والمرأة بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٥.

٥١ - واختتمت قائلة لا يمكن مع ذلك إعمال حقوق المرأة إلا في ظل بيئة تكفل الاحترام والكرامة والمساواة واللاعنف والسلام، وإن السبيل الوحيد لتحقيق السلام هو الحفاظ على السيادة وتقرير المصير واحترام التنوع.

٥٢ - **السيدة بليته (ليتوانيا):** قالت إن التقدم الحقيقي صوب تحقيق التكافؤ بين الجنسين والنهوض بالمرأة يتوقف على صدق الالتزام والعمل على الصعيد الوطني. وإن بلدها يقوم بانتظام بتحديث برنامجها الوطني المتعلق بتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل وقد جعل مؤخرًا تقييم الأثر على الجنسين إلزامياً في جميع برامج الحكومة وسياساتها وقراراتها القانونية. وبالإضافة إلى إلحاق الأذى البدني والنفسي، فإن للعنف ضد المرأة تكاليف مباشرة وغير مباشرة يتكبدها الضحايا والمجتمع على السواء. ومن شأن تحسين جودة البيانات القابلة للمقارنة المتعلقة بتلك التكاليف أن يمكن من قياس أثر العنف وتحديد التدابير اللازمة للتصدي له. وبموجب قانون الحماية من العنف المنزلي لعام ٢٠١١، اعتمد بلدها نهجاً موحداً نحو تحقيق النتائج يشمل تنظيم حملات التوعية وبناء الكفاءات والتعاون مع المؤسسات المحلية والمجتمع المدني ويعزز المساواة في تقاسم مسؤوليات رعاية الأطفال والمسؤوليات المنزلية عن طريق جملة أمور منها ضمان المساواة في الحصول على إجازة والدية وتوفير خدمات لرعاية الأطفال والمعالين عالية الجودة.

٥٣ - واختتمت قائلة إن بلدها هو أيضاً بلد ناشط في الدعوة إلى المساواة بين الجنسين على الصعيد الدولي. وقد استضاف في أيار/مايو الاجتماع الآسيوي - الأوروبي الأول بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة.

٥٤ - **السيدة النصيري (العراق):** قالت إن بلدها يستعد حالياً لتقديم تقريره الدوري إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بداية العام القادم ٢٠١٨. وإن الدستور العراقي من الدساتير التي أنصفت المرأة في مختلف الجوانب وفي مقدمتها الجانب السياسي من خلال منحها حق الانتخاب والترشيح، وقد أقر قانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والأقضية والنواحي نظام الكوتا لاستحقاقها الانتخابي. وتم إصدار قانون الأحوال الشخصية الذي ينظم أمور زواج المرأة، وقانون الجنسية العراقي الذي يمنحها حقوقاً مساوية للرجل في منح الجنسية لأطفالها، وقانون الحماية الاجتماعية

٤٨ - أما على الصعيد الدولي، فإن برنامج بلدها الرائد لتحقيق المساواة بين الجنسين "نساء المحيط الهادئ" يشكل وجه التنمية في منطقة المحيط الهادئ" يدعم مشاريع تهدف إلى تمكين المرأة في ١٤ بلداً من المشاركة على أتم وجه وبحرية وأمان في كل من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفي جنوب شرق آسيا، تعمل مبادرته "الاستثمار في المرأة" مع المؤسسات التجارية من أجل تحسين ممارسات توظيف المرأة وزيادة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تقودها المرأة.

٤٩ - **السيدة غونزاليز تولوسا (جمهورية فنزويلا البوليفارية):** قالت إن بلدها قد أدرج منظورها جنسانياً في جميع سياساته العامة، وينفذ سياسات وبرامج ترمي إلى حماية حقوق الإنسان للمرأة وتعزيز مشاركتها في جميع جوانب الحياة على الصعيد الوطني. وإن الإطار القانوني للمساواة والإنصاف بين الجنسين قد وسع لكي يوفر حماية غير مسبقة وكُتب بلغة تراعي الاعتبارات الجنسانية وغير متحيزة جنسانياً. وعلاوة على ذلك، تضمن ميزانية الاستثمارات الاجتماعية، التي تمثل ثلاثة أرباع الإنفاق العام، التمويل اللازم للنهوض بالمرأة. وقد تم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مرحلتَي التعليم الابتدائي والثانوي، وما نسبته ٦٠ في المائة من طلاب الجامعة هم من النساء. وإن النسبة المثوية للنساء العاطلات عن العمل أو العاملات في عمل غير مدفوع الأجر قد تقلصت من ١٦ في المائة إلى أقل من ٨ في المائة، وما نسبته ٦٠ في المائة من جميع المتقاعدين هم من النساء. وتعتبر الأعمال المنزلية ورعاية الأسرة عمالة منتجة، والنساء العاملات في القطاع غير الرسمي مشمولات بنظام الضمان الاجتماعي. والعمل المنزلي يعتبر بمثابة نشاط يضيف قيمة للاقتصاد.

٥٠ - وأضافت قائلة إن حكومتها قد اتخذت الخطوات اللازمة لحماية الحقوق الجنسية والإنجابية وتحسين النتائج التي تحصل عليها الأمهات وعدم تشجيع حمل المراهقات. ووفقاً للقانون الأساسي

البرلمان. ودخلت في عام ١٩٧٣ أول امرأة للبرلمان السوري لتصبح في عام ٢٠١٦ رئيسة لهذا البرلمان. وتشغل المرأة السورية منصب نائب رئيس الجمهورية.

٥٩ - وقد مرت ست سنوات عجاف ونيف، تعرضت خلالها نساء سوريا لأبشع أشكال الإرهاب والتطرف. وذبح التكفيريون العديد منهم لمجرد امتلاكهن حساباً على "الفيسبوك". وأخرى قررت الانتحار رفضاً منها الزواج بالإكراه أو الاغتصاب من إرهابي، وهناك مئات الفتيات السوريات اللواتي تم اختطافهن من بيوتهن ومن ثم بيعهن لإرهابيي داعش وجبهة النصرة. وأشار إلى الأوضاع الكارثية للنساء السوريات في مخيمات الدل وإلى زوارق الموت المحملة بالآلاف من النساء السوريات في أعالي البحر المتوسط والتي باتت مصدراً لتجارة المافيات التركية. كما تستمر معاناة المرأة الفلسطينية والسورية في فلسطين والجولان السوري المحتل بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي. وقد حان الأوان لكي تتوقف الدول المنخرطة في هذه الحرب الإرهابية عن دعم الإرهاب في سوريا، وفقاً لقراري مجلس الأمن ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤).

٦٠ - السيدة ميو (ميانمار): قالت إن بلدها عازم، بعد عقود من النزاع المسلح والتخلف، على بناء مجتمع يسوده السلام والازدهار والديمقراطية، وهو ما قد يكون مستحيلاً دون تمكين المرأة. وهو يعمل، بدعم من فريق الأمم المتحدة القطري والفريق المتخصص في الشؤون الجنسانية وأكثر من مئة منظمة من منظمات المجتمع المدني، على وضع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في صميم استراتيجياته الإنمائية. وإن الخطة الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة للفترة ٢٠١٣ - ٢٠٢٢ تغطي جوانب رئيسية من خطة الأمم المتحدة لتمكين المرأة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التحسينات في الرعاية الصحية والتعليم من شأنها أن تخفض من وفيات الأمهات والرضع وتزيد من إمكانية الحصول على التعليم. وفيما يتعلق بالمرأة الريفية، يضطلع بلدها بمشروع وطني للتنمية التي تقودها المجتمعات المحلية يعمم تركيزاً على البعد الجنساني، وقد أطلق مؤخراً أول تطبيق للهواتف المحمولة من أجل "إلهام النساء" (i-Woman) صمم لإقامة الصلات فيما بين النساء الريفيات وتمكينهن وتعزيز قدراتهن القيادية.

٦١ - ومن أجل التصدي للعنف ضد المرأة، تقوم حكومة بلدها بصياغة قانون بشأن منع العنف ضد المرأة بالتعاون مع الفريق المتخصص في الشؤون الجنسانية. وبالنظر إلى أن معظم ضحايا الاتجار بالبشر في بلدها قد تم الاتجار بهم في بلدان مجاورة، فقد

الذي يضمن حماية حقوق المرأة المطلقة والأرملة والعزباء، وقانون العمل الذي يكفل للنساء العاملات حماية خاصة وامتيازات عديدة. وقد وضعت الحكومة استراتيجية وطنية للنهوض بواقع المرأة العراقية، إضافة إلى تشكيل اللجنة العليا للنهوض بالمرأة العراقية.

٥٥ - وفيما يتعلق بالعنف ضد المرأة، استحدثت الحكومة مديرية الشرطة المجتمعية للحد من العنف والاستجابة السريعة لأية حالة عنف تقع على المرأة أو الأسرة، إضافة إلى تحديد يوم ١٩ حزيران من كل عام يوماً وطنياً حول القضاء على العنف الجنسي أثناء النزاعات. كما استحدثت مشاريع لتمكين المرأة الريفية من خلال منحها قروضا مالية صغيرة بالتعاون مع المصرف الزراعي التابع لوزارة المالية. وسعت إلى تقديم المساعدة للناجيات من خطر داعش في أعقاب الظلم والاضطهاد الذي وقع على المرأة ضمن المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي

٥٦ - السيدة ليكينا (الاتحاد الروسي): قالت إن لجنة وضع المرأة قد أثبتت فعاليتها وينبغي أن تظل الهيئة الرئيسية المعنية بالقضايا الجنسانية في منظومة الأمم المتحدة. وإن وفد بلدها يُعرب عن ارتياحه لعمل الهيئة على مدى العامين الماضيين، بما في ذلك اعتمادها مؤخراً خطة استراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. غير أنها تود تكرار تأكيد ضرورة أن تشرك الهيئة في أعمالها كل مجموعات البلدان دون استثناء، وأن تكون موجودة وتقديم المساعدة على أرض الواقع بناء على طلب الدولة المعنية وبإذن منها فقط؛ وإن دورها يقتصر على تقديم دعم ثانوي.

٥٧ - واختتمت قائلة إن حكومة بلدها قد عممت القضايا الجنسانية فيما اعتمدته مؤخراً من سياسات ديمغرافية ومتعلقة بالأسرة وفي الاستراتيجية المتعلقة بكبار السن. وإن استراتيجيتها الوطنية للمرأة للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢ سينفذها المجلس التنسيقي لممثلي السلطتين التنفيذية والتشريعية في الحكومة والمجتمع المدني، الذي اجتمع لأول مرة في ١٤ أيلول/سبتمبر من أجل وضع خطة للمرحلة ١ من الاستراتيجية.

٥٨ - السيد قاسم آغا (الجمهورية العربية السورية): قال إن الدساتير والقوانين السورية كفلت للمرأة السورية منذ عشرينيات القرن الماضي الحقوق كافة لتكون متساوية جنبا إلى جانب مع الرجل بشكل حافظ على دورها الرائد ومنجزاتها التي تتفوق فيها عن مثلياتها في المنطقة، حيث حصلت المرأة السورية على الحق في الانتخاب منذ عام ١٩٤٨ لتكون سورية أول دولة عربية تمنح المرأة حق العضوية في

وقعت الحكومة مذكرة تفاهم بشأن الاتجار بالبشر مع كل من الصين وتايلند في عام ٢٠٠٩. وصادقت على اتفاقية رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعلقة بالاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال.

٦٢ - السيد سوخي (منغوليا): قال إن النساء، بصفتهم أمهات وزوجات وأخوات وبنات، يمكن أن يشكلن عوامل حفازة للتغيير والتنمية. وبناء على ذلك، تعهد بلده في إطار رؤيته للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وفي عام ٢٠١٧، نقح قانونه المتعلق بالعنف العائلي لتجريم العنف العائلي للمرة الأولى، وعُدل القانون الجنائي والقانون المتعلق بحماية الضحايا والشهود وفقاً لذلك. وأضاف أن قانون المساواة بين الجنسين، الذي يشدد على مشاركة المرأة على قدم المساواة في جميع القطاعات ويزيد الحصة المخصصة للمرأة على مستوى صنع القرار السياسي، يحظى بتعزيز من برنامج وطني للمساواة بين الجنسين. وأشار في الأخير إلى القانون الذي سنه بلده بشأن خدمات رعاية الأطفال لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة.

٣٦ - السيدة نغوين لين هونغ (فيت نام): قالت إن بلدها يدرك منذ أمد طويل أن التنمية الناجحة تتوقف على مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة. وتطبيقاً لقانون المساواة بين الجنسين، أدرجت حكومة بلدها مبدأ المساواة بين الجنسين على نحو متسق في كامل النظام القانوني، وهي تقوم بتنفيذ استراتيجية وطنية بهذا الشأن. وأوضحت أن التقدم المحرز حتى الآن يعد مشجعاً. فقد عُينت امرأة لشغل منصب كل من رئيس ونائب رئيس الجمعية الوطنية، وكذلك عُينت وزيرات ونائبات وزراء في ١٥ من أصل ٣٠ وزارة. وقد جرى تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الثانوي والعالي، ومددت إجازة الأمومة من أربعة إلى ستة أشهر.

٦٤ - واستطردت بالقول إن بلدها، بوصفه أحد البلدان الخمسة الأكثر تأثراً بتغير المناخ، يشعر بقلق خاص إزاء أثر تغير المناخ على المرأة الريفية، لا سيما المرأة الريفية الفقيرة، التي هي أقل قدرة على الصمود في وجه الفيضانات والعواصف والجفاف. وأضافت أن المرأة تؤدي دوراً كبيراً في جهود الاستجابة والإنعاش والتعمير، وأن أحد أفضل السبل للتخفيف من آثار تغير المناخ على المرأة الريفية يتمثل في حشد الدعم لها وتنمية قدراتها وتعزيز قدرتها على الصمود في وجه الكوارث في المستقبل. وأكدت أن بلدها سيواصل مناصرة دور المرأة في التكيف مع تغير المناخ، وأنه يتطلع إلى دعم ومساعدة المجتمع الدولي.

٦٥ - السيدة سيمبسون (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن حكومة بلدها تعتبر تمكين المرأة وتشجيعها في مجال الأعمال التجارية أولوية مطلقة، وستواصل التصدي للحوجز التي تواجهها المهنيات وصاحبات الأعمال الحرة. ففي تموز/يوليه ٢٠١٧، تعهدت حكومة بلدها بتقديم ٥٠ مليون دولار إلى مبادرة تمويل مشاريع صاحبات الأعمال الحرة، وهي عبارة عن مرفق جديد متعددة المانحين من شأنه أن يوسع فرص حصول النساء على الخدمات المالية ويساعدهن على التغلب على الحواجز الجنسانية. وأوضحت أن بلدها قد تعاون مع القطاع الخاص بشأن المبادرات التي تربط بين صاحبات الأعمال الحرة وأخريات في مناطقه، بما في ذلك مبادرة صاحبات الأعمال الحرة في الأمريكتين وبرنامج صاحبات الأعمال الحرة الأفريقيات ومبادرة صاحبات الأعمال الحرة في منطقة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ. كما أن بلدها عضو في التحالف من أجل المشاريع الحرفية، وهي منظمة تقدم الدعم إلى العديد من النساء الحرفيات. وقد أقام أيضاً شراكة مع القطاع الخاص لإنشاء مراكز تجارية تساعد النساء على إنشاء الشركات وتسجيلها وتطويرها، وقام في بعض الحالات بإشراك الرجال والفتيات لمنع العنف الجنساني والتصدي له. وأضافت أن الولايات المتحدة والهند ستشاركان، في تشرين الثاني/نوفمبر، في استضافة مؤتمر القمة العالمي لأصحاب الأعمال الحرة لعام ٢٠١٧ حول موضوع "المرأة أولاً، الازدهار للجميع".

٦٦ - السيد راتراي (جامايكا): قال إن بلده لديه أعلى نسبة من المديرات في العالم. ومع ذلك، لا تزال هناك أوجه عدم مساواة بين الرجل والمرأة في كل من القطاعين العام والخاص، ولا يزال النهوض بالمرأة يشكل أولوية قصوى. وأوضح أن بلده عضو في مجموعة مناصري التمكين الاقتصادي للمرأة. وهو يواصل تنفيذ استراتيجية وطنية للمساواة بين الجنسين تهدف إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في التنمية الوطنية، في حين استأنف البرلمان مؤخراً مراجعة أربعة قوانين تتناول العنف ضد المرأة. وأضاف أن بلده قد صدق على عدة صكوك دولية تتعلق بالشؤون الجنسانية، منها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وثلاث اتفاقيات لمنظمة العمل الدولية. وفي هذا الصدد، فإن بلده يعتزم إجراء إصلاحات قانونية لحماية العمال غير النظاميين وتعزيز إضفاء الطابع الرسمي على عملهم وفقاً لتوصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٤.

٦٧ - السيد هاترم (النرويج): قال إن أصعب المهام لا تزال أمامنا: الوصول إلى النساء اللواتي تجاوزهن التقدم المحرز في مجال

التحويلات النقدية الاجتماعية، تستهدف الأسر المعيشية التي تعيش في فقر مدقع، والتي تعليلها في كثير من الأحيان امرأة.

٧٢ - **السيدة خلفندي** (جمهورية إيران الإسلامية): قالت إن حكومة بلدها تواصل العمل من أجل تهيئة بيئة تمكينية للمرأة. وإن خططها الإنمائية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١ تقضي بإدراج منظور جنساني في جميع خطط الحكومة وبرامجها. وبموجب أمر تنفيذي صدر مؤخراً، طُلب من الوزراء أن يخصصوا ٣٠ في المائة من مناصب صنع القرار والإدارة للمرأة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري النظر في مشروع قانون بشأن حماية المرأة من العنف، ويجري العمل لوضع الصيغة النهائية لخطة استراتيجية بشأن دور المرأة والأسرة، إلى جانب خطة أخرى بشأن التنمية المستدامة والعمالة المستدامة للمرأة.

٧٣ - واسترسلت قائلة إن عدد النساء اللواتي يدرسن الطب والعلوم هو ضعف أقرانهن من الرجال، وذلك بفضل التركيز لمدة ٤٠ عاماً على تمكين النساء والفتيات من خلال التعليم. وإضافة إلى ذلك، فقد ازداد عدد المؤسسات الصغيرة جداً التي تملكها النساء والتعاونيات النسائية زيادة كبيرة، وازداد عدد المنظمات النسائية غير الحكومية بمعدل ثلاث مرات منذ عام ٢٠١٣.

٧٤ - وأضافت أن ذلك التقدم قد حدث في ظل جزاءات غير قانونية فُرضت من جانب واحد. وفي أماكن أخرى من الشرق الأوسط، لم يترك التدخل والاحتلال الأجبيين والغزو العسكري وتصاعد التطرف العنيف والإرهاب أملاً يرجى في تحقيق أهداف النهوض بالمرأة والفتاة، أو حتى في تحقيق أي من الأهداف الإنمائية الدولية الأخرى.

٧٥ - **السيد ميخيا فيليز** (كولومبيا): قالت إن تحسين حالة النساء والفتيات الريفيات يمثل شاغلاً رئيسياً لحكومتها يعكسه اتفاق السلام النهائي مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية. فالمرأة الريفية التي لعبت دوراً رئيسياً في إنهاء الصراع، وما زالت تمثل عاملاً حاسماً في بناء السلام، ستحصل على دعم إضافي في برامج التنمية الريفية.

٧٦ - وأشارت إلى أن وفد بلدها قد قاد تشكيل مجموعة أصدقاء تكافؤ الجنسين في الأمم المتحدة، وأبرزت أهمية استراتيجية الأمين العام المتعلقة بتكافؤ الجنسين التي صدرت مؤخراً، ودعت الدول الأعضاء إلى العمل جنباً إلى جنب من أجل تنفيذها.

٧٧ - **السيدة عبد القوي** (مصر): قالت إن حكومة بلدها، دعماً لإعلان الرئيس المصري عام ٢٠١٧ سنة المرأة المصرية، اعتمدت

الصحة والتعليم لأهمن فقرات أو يعيشن في مناطق ريفية أو ينتمين إلى أقليات عرقية أو يعانون من الإعاقة. وأشار إلى أن مراعاة المنظور الجنساني قد أدت دوراً هاماً في رحلة النرويج من الفقر إلى الازدهار. وفي الواقع، فإن النساء العاملات يقدمن مساهمة في اقتصاد البلد أكبر من النفط والغاز. فالمساواة هي أكثر استثماراته قيمة، مثلما قد تكون مربحة بالنسبة للبلدان الأخرى. كما أن البلدان الأكثر اتساماً بالمساواة بين الجنسين في العالم هي الأكثر تقدماً.

٦٨ - واسترسل موضحاً أن بلده قد ضاعف المعونة التي قدمها للتعليم على الصعيد العالمي على مدى السنوات الأربع السابقة لأن الاستثمار في التعليم، لا سيما بالنسبة للفتيات، هو أكثر الطرق فعالية لتعزيز التنمية المستدامة.

٦٩ - وأضاف أن زواج الأطفال مضر بالطفل والتنمية. ولا يمكن لأي مجتمع أن يتحمل تكلفة عدم الاستثمار في بناته وعدم إدماج نسائه في القوة العاملة. كما أن للعنف ضد المرأة تكاليف هائلة بالنسبة للصحة والمجتمع على السواء. وأكد أن بلده لن يقبل أبداً ما يسمى بالقيم التقليدية كذريعة لحرمان النساء والفتيات من حقوقهن.

٧٠ - **السيد بوكوكا** (زامبيا): قال إن حكومة بلده، من أجل التعجيل بتحقيق الهدف ٥، أصدرت قانون المساواة والإنصاف بين الجنسين، الذي يضع، في جملة أمور، إطاراً لتحسين وصول المرأة إلى الموارد الإنتاجية. كما أنها تنفذ مشروع تعليم الفتيات وتمكين المرأة وتوفير سبل العيش لها، الذي من شأنه أن يقدم للفتيات من الأسر التي تعاني من الفقر المدقع الدعم للالتحاق بالمدارس الثانوية، وأن يوفر للنساء في وضعية هشّة التدريب على مباشرة الأعمال الحرة والمنح لدعم المشاريع التجارية. وبغية تسريع الملاحقة القضائية وخفض عدد قضايا العنف الجنساني المتراكمة، أنشأت حكومة بلده محكمتين من محاكم القضايا المستعجلة التي يسهل الوصول إليها، وتأمل في إنشاء المزيد من هذه المحاكم قريباً.

٧١ - وواصل قائلاً إن بلده قد خفض معدل زواج الأطفال بنسبة ١٠ في المائة بفضل حملة وطنية لإنهاء زواج الأطفال بدأت في عام ٢٠١٣. وأحرز أيضاً بعض التقدم في الحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى البالغين. وللحفاظ على هذا التقدم، نفذت حكومة بلده حملة "الفحص والعلاج" التي ترمي إلى إجراء فحوص شاملة وتوفير العلاج الفوري للمصابين. وأضاف أن حكومة بلده تسلم بأن الفقر هو من بين الأسباب الرئيسية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وبالتالي فإنها تنفذ خططاً للحد من الفقر، مثل

ووكالاتها المتخصصة وسائر المنظمات الدولية ذات الصلة لتحقيق ذلك الهدف النبيل.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧:٥٥.

الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية لعام ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تمكين المرأة على الصُّعد الاقتصادي والاجتماعي السياسي، وتعزيز دورها كقائدة داخل البلد، وتعزيز الحماية الاجتماعية للنساء والفتيات. كما يجري تشجيع النساء بصورة متزايدة على الاضطلاع بأدوار قيادية في الحكومة المصرية والخدمة المدنية والقضاء، وقد عيّن بلدها مؤخراً أول حاكمة لمحافظة وأول نائبة لمحافظة البنك المركزي المصري.

٧٨ - ومضت تقول إن المجلس القومي للمرأة قد عقد دورات تدريبية لتعزيز مشاركة المرأة في انتخابات المجالس المحلية، ويقوم بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بمساعدة النساء في المناطق النائية للحصول على بطاقات الهوية الوطنية. وإضافة إلى ذلك، وقع المجلس القومي للمرأة مذكرة تفاهم مع البنك المركزي المصري بهدف تعزيز مشاركة المرأة المصرية الكاملة في الاقتصاد على قدم المساواة مع الرجل وضمان حصولها على دخل لائق. كما نظم المجلس القومي حملات لمكافحة التمييز والعنف ضد المرأة وقدم الدعم المالي إلى النساء من الفئات المهمشة. كما أن بلده يوفر التدريب للوعاظ الدينيين حتى يتمكنوا من تناول مسألة العنف ضد المرأة على نحو أكثر فعالية. وأشارت إلى أن وزارة الصحة قد أصدرت مؤخراً مبادئ توجيهية بشأن مسائل صحة المرأة في جميع مراحل حياتها، بما في ذلك تلك المتعلقة بالصحة الإنجابية للمرأة.

٧٩ - واستطردت بالقول إن مؤتمراً وطنياً انعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ بشأن المرأة كصانعة للسلام ناقش الدور الرئيسي الذي تضطلع به المرأة في مكافحة التطرف والإرهاب. وإضافة إلى ذلك، أصدر مكتب المدعي العام مبادئ توجيهية بشأن الجرائم التي تنطوي على عنف ضد المرأة، ويقوم بصياغة صيغة معدلة لقانون الأسرة، وقد أنشأ بوابة إلكترونية يمكن من خلالها لعموم الناس اقتراح تعديلات على القوانين القائمة بغية تعزيز الحقوق القانونية للمرأة المصرية. وأضافت أن حملة للتوعية نُظمت في أوائل عام ٢٠١٧ بهدف تعزيز التسامح واحترام المرأة وتعليم الفتيات ومشاركة المرأة في الحياة السياسية وحقوق الميراث للمرأة، وكذلك من أجل مكافحة التحرش الجنسي وزواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وجميع أشكال العنف الجنساني الأخرى، وصل صداها إلى أكثر من مليون امرأة مصرية وأسرهن.

٨٠ - وختمت بالقول إن بلدها مقتنع بأن التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف مع شركائه الدوليين يمكن أن يعزز جهوده الرامية إلى تعزيز حقوق المرأة؛ ولذلك، سيواصل العمل عن كثب مع الأمم المتحدة